



من قلب الرواية وإدغام الياء في الياء ؛ نعى « بنى » ،
ووجب حذف التاء لأنها بمعنى باقية . هل هذا الأسلوب
أمكنه الإعلام والإعظام ، وسجل تحقيقه غملاً تتوارده
الأجيال ، فلماذا لا نُثبت مباحث الأنبات ؟ .

في مجالس الأدب :

إن من حق الأدب على المهنة إنارة الطريق ، وليست
المباحث وحدها بكافية للاستشارة ؛ فجالس الأدب في محاوراتها ،
ومناظراتها ، وطرائقها ، وطرائقها ذات تشويق وتشويق !

ولقد أجبنا من الأدب الموفق الأستاذ « الباس » حرمة
قضية ذلك البطر البشم بفروره الذي انتفخ أنفه باسترواحه وألمحه
« الأجنبي » ، وتكسر لسانه برطانة السلف ؛ فاب على الشرق
تربته السالية ، وتورط بعد أن « تبرنط » ، ثم خرج من للفن
المجلس بدعه الخزي ، وبخزبه العار . من هذه الإهانة وضحت ظاهرة
الثلاثة في تعجيد الغرب إلى درجة تجاهل الشرقية الشرقية من
قوم يجب أن يشرقوا من ماء النيل !

إن رجائنا تجاوز الإلحاف في وجوب العناية بمجالس الأدب
التي ندرت في هذا الزمان الذي تترأف الأوقات الرخيصة على كراسي
الغاي حيث إضاعتها بين قالة اللسان ، ومطاوله اليد ، والبعد من
سحر الحياة !

أحمد هجر الطيف برر

(بور سيد)

أسرقت أم تهرأفت أولى ؟

قرأت في العدد ٨٣٢ من مجلة الرسالة القراء قصة بعنوان

الفنية وتدافع عنها وتدعم رأيها إزاء وجهة نظر المجلس ؟ أين من
يقول مثلاً بحاجة البلاد إلى عدة فرق مسرحية لا فرقة أو فرقتين ،
وبأن المسرح العربي يمكن إقامته في غير المكان المخصص عليه ،
وبأن التأليف المسرحي يكاد يكون معدوماً ، وبأن مكانة الفيلم
تؤدي إلى تحسن الإنتاج .

نتجه الأنظار إلى وزارة الشؤون فني راعية الفنون ، ولكن
من المؤسف أننا نجد غير جادة في هذه الرماية ، وما يدل على
ذلك ما لاحظته مجلس الشيوخ من أنها لم تعرف من القرار
للتأليف المسرحي في العام الماضي غير نصفه ... فهل هي تفرص
على الإثراء على المسرح والسبيل لتفريج أو لتنهض بهما ؟
هباس خضر

إن في مجالس الأدب جماً بين إشباع الوجدان ، وإشباع
العقل ، وإشباع الواسلة الروحية التي تجمع وحدة الطبع ،
واتفاق المزاج ، وتآلف الميل ؛ ولقد نطع الخواطر ، قيود في
لمعاتها ما يشرق بالمجلس الأدبي . ونعلم أن الرسالة الزهراء ندوة
فيها نداء المعرفة ، وندى الوفاة ، وبالود منا أن يسجل بين المليون
والخمين ما يأتي في جوانب الندى للقبس منه ، والأخذ عنه ،
والشاركة فيما يترأى إلى أهداف سامية لها صلة بالحياة ، التي
امطرت أهواؤهم مصارع المادة ، وتكبد جادة المعاني الروحية .
وقد دعانا إلى تلك الإشارة ما حاورنا قراءه عن « المناظرات
الأدبية » وما كان لها من شأن ، بعد أن حاورنا محاور من الصيغ
التي تفيد العفة ، ووثب إلى الأمام ما حققه المازني « العنوي »
في حضرة التوكل في قوله تعالى : « وما كانت أمك بشياً » بعد
أن مثل : كيف حذف التاء وبقي فعيل مع أنه فيل إذا كان بمعنى
فاهل لحقته التاء كفتى وفتية ؛ فكان حقها « بنية » ؟ فأجاب :
إن بشياً ليست بفعيل ، وإنما هي فصول بمعنى فاعلة — يقصد أنها
كعبود — فالأصل فيها « بنوى » وأجرى عليها تعميده التصريف

السنية فاستند المجلس إلى أن إنتاج الأفلام يجب أن يترك
المنافسة الحرة .

وقد أعيدت الميزانية إلى مجلس النواب ، فوافق على حذف
تلك الاعتمادات من أجل لتسهيل الميزانية .

وهكذا خرج الفن من هذه الجولة البرلمانية سفر اليدين ،
فلم يظفر بأى اعتماد في ميزانية وزارة للشؤون الاجتماعية التي
تشرف على المسرح والسبيل

والهولة بعد كل هذا تثير فن التمثيل ضرورياً لتربية الشعب
وتثقيفه من طريق الإمتاع الفني ، فهل يتفق حذف اعتماداته مع
هذا الاعتبار ؟ لقد علل مجلس الشيوخ رفضه لكل اعتماد منها ،
ولكن أين الهيئة الفنية الرسمية التي تستطيع أن تؤيد الشروط

بالرسول الطاهر ثم أبدلت بالزهور عند الخاصة — والتسبيح من كليهما واقع — والتخفيف على الترمي بيد الله سبحانه وتعالى ، وهو الرحمن الرحيم .

(شطرنوف) محمد منصور فخر

للام الجعور . ومظانها :

كنا وما زال نستظهر أن من ضمن نواصب المضارع وعلى التجوز ، لام الجعور ، وتذكر أيضاً أن لام الجعور هي المسبوقة بكون ناقص ماضٍ متقٍ ؛ ولكننا كنا نجهل أن لها شرطاً عدا ما تقدم : وهو أن يكون المسند إلى ما كان ، ولم يكن هو عين المسند إلى المضارع الآتي بعدها حتى تلحقه اللام المؤكدة للنق الصريح ؛ وزدت الصريح لأنه لو كان غير صريح لصح للفعل المضارع أن يأتي بعد الكون الناقص الخ — خالياً من اللام ، وإليك قوله تعالى : « ألم تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون » فإن النفي هنا صوري في معنى الإثبات أي قد تليت عليكم آياتي فكنتم بها تكذبون .

وليم الاستقصاء أريد على ما أسلفت أن يكون ثم مقتضى بلاغي يقتضيها ، والقرآن الكريم ملي بهذه المقتضيات . وقد بينها لنا بأجلى بيان في مراض شتى : كالتهويل ، والإنذار ، والتقرير ، والإصرار ، وما هي ذى طائفة من الآيات توضح ما مر : قال تعالى في مريض الإنذار : « لم يكن الله — يستغفر لهم » وفي مجال التقرير : « وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون » وفي موضع الإصرار : « فاكفوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المتدين » . وفي القرآن في ذلك الحديث وما هو ذا بطي " غلطنا بنسبة من حديث مشهور قال صلى الله عليه وسلم : « واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك »

وإذا استوفيت الشروط المتقدمة ولم يكن ثم مقتضى لنا كيد النفي فلا داعي لهذه اللام ، ويرد الفعل المضارع خالياً منها — كما في هذه الآيات : « كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويطلعكم الكتاب والحكمة ويطلعكم ما لم تكونوا تعلمون » « وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تحطه يمينك إذا لاوتاب البطلون » « وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ، ولكن طنتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون »

محمد فخر

(مادلين) للأديب يوسف جبرا . وهذه القصة نشرتها جريدة البلاغ بدون توقيع في عددها الصادر بتاريخ ٨ ديسمبر سنة ١٩٤٨ . ولقد راعى أن تنقل القصة من جريدة البلاغ إلى مجلة الرسالة بنصها ونصها ، فهل كانت القصة المنشورة في جريدة البلاغ من ترجمة الأديب يوسف جبرا نفسه ؟ وإذا ادعى أنها له فهل له أن يتكلم فيثبت لنا صحة ما يقول بالدليل القاطع الذي لا يقبل الجدل ولا يرق إليه الشك ؟ إذا أحسن الظن بالأديب الناصي . فاعتبرنا قصة البلاغ من ترجمته هو فإنما تعتبر الـ إلى إعادة نشرها هنا أدبياً وتكالياً على الشهرة غير مشروع ، وهو إن دل على شيء ، فإنما يدل على إفلاس عقل وفكر من الجاهل الذي يمانيه الأديب ليخرج للناس أثراً يقرأ . وإن للأديب حدوداً من الأدب واللياقة لا يتعداها المرء إلا حين يحس بالظهور والتطور . وإذا كان ما نشر في جريدة البلاغ ليس من عمل الأديب جبرا فهذه سرقة أدبية أرباباً به عن أن يرتدخ فيها .

ياسيدي الأديب ، هذه هي ثاني مرة ترتكب فيها مثل هذه المخالفة الأدبية . ولابد أن تتق بأن للقراء عيناً وقلماً وعقلاً . هذا وإن عدتم عدنا .

لأمل محمود حبيب

وضع الزهور على القبور :

دارت مناقشات في بعض الصحف حول هذه المادة وكيف نشأت ، فن قائل أنها غريبة ، وقائل أنها شريفة إسلامية والرأي الثاني هو الصحيح .

فقد جاء في صحيح البخاري عن ابن عباس قال : مر النبي عليه السلام بقبرين فقال : إنهما ليمذبان وما يمذبان في كبير ، أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله ؛ وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة . ثم أخذ جريدة رطبة فشققها نصفين ففرز في كل قبر واحدة ، قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا ؟ قال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا . والحكمة في ذلك أن كل شيء ونام يسبح الله دون الميت واليابس ، وفي الحديث الشريف إشارة إلى أنهما يسبحان ما دامتا رطبتين دون ما إذا يبستا . وهذا الإثراني الروحي للرسول عليه السلام حيث يشاهد تسبيح الثياب والجماد من خصوميته ، وقد يتكشف الحجاب لبعض الأبطال من أمته حتى يسمع تسبيح الكائنات كما حصل ذلك لبعض الخواص من أهل الطريق ولا زالت هذه السادة عند المآلة في جميع البلاد ، ناسبة